

# الطَّبُّ الرَّعِيُّ فِي فِلَسْطِينِ دراسة أنثروبولوجية

سُمَاد ظَاهِر - نَاشِفَ



مؤسسة الدراسات الفلسطينية  
Institute for Palestine Studies

# المحتويات

## مقدمة 1

15	الفصل الأول: كان ولم يكن: تاريخ الطب الشرعي في فلسطين وحاضره .....
17	الحكم العثماني (1516-1917) .....
22	الانتداب البريطاني (1921-1948) .....
24	جسد الفلسطيني/ة بين الاحتلال الإسرائيلي والأردن ومصر (1948-1967) .....
26	الاحتلال الإسرائيلي (1967-1993) .....
30	السلطة الوطنية الفلسطينية (1993- حتى اليوم) .....
31	معهد الطب العدلي في أبو ديس .....
35	وصف تصميم المبنى الداخلي للمعهد في أبو ديس .....
40	مقطع من كينونة جسد ميتة .....
43	واقع الطب الشرعي في قطاع غزة .....
49	الفصل الثاني: عن الأبدان وعن الجثمان: تأملات في كتابة الجسد .....
49	سؤال الجسد .....
52	الجثة والجسد، الجسم والبدن في الإسلام: النص والأيدولوجيا والممارسة .....
58	تشريح جسد الميتة/ الميت من المنظور الإسلامي .....
62	واقع جسد الفلسطينية/ الفلسطيني .....
69	إعادة تصور جسد الميت/ة- قراءة الجسد .....
71	إعادة تشكيل نص جسد الميتة/ الميت- كتابة الجسد .....
72	وكالة جسد الميتة/ الميت الاجتماعية- السياسية .....
	<b>الفصل الثالث: كينونة كائن غير حي: السياق الاجتماعي- السياسي</b>
79	لجسد الميت/ة .....
80	الاستثناء، البنية وحالة التشويش .....

81	اليومي السياسي المعاش في جهاز الطب الشرعي الفلسطيني
85	منظومات القضاء الاجتماعي ومؤسساته
92	العائلة
96	منظمات حقوق الإنسان
103	<b>الفصل الرابع: الخطاب الهجين: كثير من العلم وبعض من الدين</b>
104	المفتي ومعهد الطب العدلي
107	الفتاوى المتعلقة بتشريح جسد الميتة/ الميت
116	فتوى دفن أجساد الموتى المحفوظة
118	فتاوى لإخراج جسد الميت/ة من القبر
119	مصادر دينية أخرى
121	ممارسات دينية داخل معهد الطب العدلي
131	<b>الفصل الخامس: لِمَن هذا الجسد؟</b>
131	الهوية الجندرية
145	الهوية الدينية
146	الهوية الاجتماعية- السياسية
147	عدم تشريح جثة الرئيس ياسر عرفات في المعهد الفلسطيني
149	عدم تشريح زوجة «رجل مهم»
150	عدم تشريح جسد الشهيد/ة
153	تشريح وتغسيل خاصان لشخصية خاصة
154	ابن/ة قرية/ مدينة الميت/ة
157	بمعزل عن الهوية
163	<b>الفصل السادس: بنية موت الفلسطيني/ة البيروقراطية</b>
164	في «مسرح» الموت
165	نقل الجسد إلى المستشفى
168	إبقاء الجسد في موقعه

169	..... في المستشفى
174	..... في معهد الطب العدلي
177	..... لكل جسد اسمان: الاسم الثاني «حالة»
178	..... لكل «حالة» رقم
180	..... لكل «حالة» صورة
183	..... تعليمات تصوير الجثث في الحالات الجنائية
184	..... لكل «حالة» عيناتها
185	..... التسريح بعد التشريح: ما بعد المعهد
187	..... السرد النصي لجسد الميت/ة: توثيق وأرشفة
189	..... مكانة التقرير الطبي الشرعي وقيمه القانونية
198	..... قانون الطب الشرعي
201	..... هرمية الأدوار في المبنى البيروقراطي
206	..... تبعية معهد الطب العدلي البيروقراطية
211	..... الدور الاستعماري الإسرائيلي في تشكيل البنية البيروقراطية
219	..... الفصل السابع: فضاء - زمن الجسد والبدن
221	..... نظرة تاريخية معاصرة إلى فضاء-زمن كينونة جسد الميت/ة الفلسطيني/ة
225	..... اختراق فضاء- زمن جسد الميت/ة للفضاء- الزمن الاجتماعي-السياسي
230	..... الحفر السياسي على فضاء- زمن جسد الميت/ة
235	..... الفضاء-الزمن الطبي- القانوني
245	..... تجسيد فضاء- زمن الموت
246	..... الفضاء-الزمن القومي: تشريح في «ظل» العاصمة المستقبلية
248	..... الفضاء-الزمن الاجتماعي: «بعيد عن العين، بعيد عن القلب»
249	..... الفضاء-الزمن الجسدي: تغلغل جسد الميت/ة في فضاء-زمن الذاكرة
254	..... الفضاء-الزمن المادي حول جسد الميت/ة
258	..... بنية فضاء-زمن ممارسات التشريح
269	..... الخاتمة: وما أدراك ما السيد/ة

277 .....	المراجع
277 .....	باللغة العربية
279 .....	باللغة العبرية
280 .....	باللغة الإنكليزية
293 .....	الملاحق